أبحاث

المتاحف الخاصة ودورها في نشر الثقافة السياحية بمدينة مصراته (حوش المحيشي، دار المقتنيات الليبية، متحف عباد، معرض ذاكرة مدينة)

الدكتورة / الباحثة

إكرام البشير الجمل / الباحث محمد وهبي الدلنسي

د.إكرام البشير الجمل
الباحث محمد وهبي الدلنسي
قسم السياحة والآثار بكلية الآداب جامعة مصراته/ ليبيا
e.aljamal@art.misuratau.edu.ly

Received :15 / 10 / 2025
Revised: 20 / 10 / 2025
Accepted: 25 / 10 / 2025
Published: 1 / 11 / 2025

المتاحف الخاصة ودورها في نشر الثقافة السياحية بمدينة مصراته (حوش المحيشي، دار المقتنيات الليبية، متحف عباد، معرض ذاكرة مدينة)

ملخص

المتاحف الخاصة هي مؤسسات ثقافية غير ربحية يتم إدارتها وتشغيلها من قبل أفراد أو مجموعات خاصة على عكس المتاحف العامة التي تديرها الحكومات أو المؤسسات الحكومية، تتميز المتاحف الخاصة بتخصصاتها الدقيقة واهتماماتها الفريدة.

حيث يمكن أن تركز على مجالات معينة مثل الفنون والتاريخ والعلم او التراث الثقافي لشعب أو منطقة معينة.

تسهم المتاحف الخاصة بمدينة مصراته في الحفاظ على ملامح المدينة الثقافية وتقديمها للزوار المحليين والأجانب، وقد أصبحت هذه المتاحف جزءاً من النسيج السياحي المحلى وواجهة سياحية تجذب السياح، وذلك باعتبارها تتيح الفرصة للتعرف على التراث المحلى والفنون والتقاليد الشعبية من خلال المعروضات المميزة والأنشطة التي تقدمها.

كما تساعد المتاحف الخاصة في تعزيز الفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة وتسهم في حفظ التراث الثقافي والعلمي من خلال تقديم مقتنيات نادرة وأبحاث علمية مهمة. بالإضافة إلى كون المتاحف الخاصة من العوامل الفعالة في تنشيط السياحة المحلية

والعالمية، حيث يُسهم في جذب السياح المهتمين بالأمور الثقافية والفنية، مما يؤدي إلى زيادة حركة السياحة وتوفير فرص اقتصادية للمجتمعات المحلية.

Abstract

Private museums are non-profit cultural institutions managed and operated by individuals or private groups, unlike public museums which are run by governmental entities. These museums are characterized by their specialized focus and unique interests, often dedicated to specific fields such as art, history, science, or the cultural heritage of a particular people or region. In the city of Misrata, private museums play a vital role in preserving the city's cultural identity and presenting it to both local and foreign visitors. They have become an integral part of the local tourism fabric and serve as attractive destinations that offer insight into local heritage, art, and folk traditions through distinctive exhibits and engaging activities. Furthermore, private museums promote mutual cultural understanding and contribute to the preservation of scientific and cultural heritage by showcasing rare collections and supporting important research. Additionally, they serve as key drivers for local and global tourism, attracting culturally and artistically inclined visitors, which in turn stimulates tourism activity and creates economic opportunities for local communities.

١,١ أهمية الدراسة:

دراسة المتاحف الخاصة تعد من الأمور المهمة لفهم دورها الفاعل في مجال السياحة والثقافة حيث تسهم بشكل كبير في نشر الوعي السياحي وزيادة الوعي بالتراث الثقافي والتاريخي.

حيث تلعب المتاحف الخاصة دوراً حيوياً في حفظ وصيانة المقتنيات التراثية والفنية التي قد تكون مهددة بالزوال من خلال دراستها، ويمكن فهم كيفية قيام هذه المتاحف بالحفاظ على القطع الفنية النادرة والأثرية وعرضها بشكل يعكس تاريخ وثقافة الشعوب.

وتعد المتاحف الخاصة من العوامل الأساسية في جذب السياح، خاصة المهتمين بالثقافة والفن من خلال دراستها يمكن فهم كيفية مساهمتها في تعزيز السياحة الثقافية وزيادة عدد الزوار مما يسهم في النمو الاقتصادي للمناطق التي تحتضنها.

أيضا دراسة المتاحف الخاصة تسهم فالتعريف بالثقافات المختلفة بتقديم معروضات فريدة تعكس تنوع الثقافات والتقاليد وبالتالي تعزز الوعي بالثقافات العالمية والمحلية وتساعد في نشر رسالة التسامح والتفاهم بين الشعوب، كذلك تعد المتاحف الخاصة منصات تعليمية فاعلة تقدم محتوي ثقافي ثري من خلال زيارتها، فيمكن للزوار اكتساب معرفة جديدة وفهم أعمق للتراث الثقافي وبالتالي يسهم في تعزيز الوعي السياحي.

دراسة المتاحف الخاصة يعزز فهمنا لأهمية هذه المؤسسات في بناء هوية ثقافية مشتركة وتطوير السياحة المستدامة التي تساهم في نمو المجتمع بشكل عام.

١,٢ مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التحديات الاقتصادية والثقافية والتسويقية التي تواجهها هذه المتاحف بالإضافة إلى ضعف التنسيق مع المؤسسات السياحية الرسمية وغياب

الوعي الكافي لدى المجتمع المحلى بأهمية هذه المتاحف في تعزيز الوعي السياحي والثقافي.

تنبثق من المشكلة مجموعة تساؤلات وهي على النحو التالي:

- ماهي التخصصات التي تركز عليها هذه المتاحف؟
- هل المتاحف الخاصة قادرة على جذب السياح الدوليين والمحليين؟
- كيف تسهم هذه المتاحف في زيادة الوعي بالتاريخ والثقافة المحلية للمدينة؟
- هل تساهم المتاحف الخاصة في تحفيز الاقتصاد المحلى من خلال جذب السياح؟
- هل هناك صعوبات في التمويل أو الإدارة؟
- ماهي الطرق التي يمكن من خلالها تحسين التعاون بين المتاحف الخاصة والهيئات السياحية المحلية؟
- هل تؤثر الظروف الأمنية والسياسية في المدينة على استدامة المتاحف الخاصة؟
- هل يوجد وعى كافي لدى سكان المدينة حول أهمية المتاحف الخاصة في تعزيز السياحة؟

١,٣ أهداف الدراسة:

تهدف دراسة المتاحف الخاصة ودورها في نشر الوعي السياحي بمدينة مصراته إلى تحقيق عدة أهداف أساسية لتعزيز الفهم والتفاعل مع التراث الثقافي للمدينة وتشجيع السياحة الثقافية من بين الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة: -

- تحليل دور المتاحف الخاصة في تعزيز الهوية الثقافية للمدينة.
- التعريف بدور المتاحف في جذب السياحة الثقافية والكشف عن مدى تأثير هذه المتاحف في جذب السياح المحليين والدوليين وتساعد في فهم كيفية مساهمة هذه المتاحف في تعزيز حركة السياحة الثقافية بالمدينة.

- استكشاف سبل تحسين تجربة الزوار وتعزيز الوعي السياحي.
- رفع الوعي الثقافي المحلي والعالمي.
- تشجيع المشاركة المجتمعية في الحفاظ على التراث بتشجيع المشاركة المجمعية في صيانة وحفظ المقتنيات التراثية.

تعد دراسة المتاحف الخاصة خطوة مهمة نحو تعزيز الوعي السياحي بالمدينة حيث تسلط الضوء على أهمية هذه المتاحف في ابراز الهوية.

١,٤ منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات جمع البيانات الأساسية مثل الاستبانات واستطلاع الراي، يهدف هذا المنهج الي فهم دور المتاحف الخاصة قى مدينة مصراته في نشر الوعي السياحي، من خلال جمع وتحليل آراء أصحاب هذه المعارض وافراد المجتمع المحلى والزوار حول هذه المتاحف وتأثيرها على السياحة الثقافية.

١,٥ عينة الدراسة:

اعتمدت العينة على عينة عشوائية حيث وزع الاستبانة على ٦٠ شخص بمختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية، بالإضافة لاستطلاع رأي أصحاب المتاحف الخاصة بالمدينة وهي أربعة متاحف (حوش المحيشي، متحف عباد، دار المقتنيات الليبية، معرض ذاكرة مدينة)

١,٦ مصطلحات الدراسة:

- المتاحف الخاصة: هي المتاحف التي يتم تأسيسها وإدارتها من قبل أفراد أو مؤسسات خاصة وليست من قبل الحكومات او الهيئات العامة، تتميز بأنها غالباً

ما تعرض مجموعة من الاعمال الفنية أو التاريخية التي تجمعها جهة خاصة (سهير، ٢٠١٩م، ص٣٣).

- الوعي السياحي: هو فهم ومعرفة الافراد أو المجتمع بأهمية السياحة وأثرها الإيجابي على الاقتصاد والثقافة ويشمل التعرف على المعالم السياحية والثقافية وأهمية الحفاظ عليها (الراشدى، ٢٠٢٣م، ص٤١٦).
- الثقافة المحلية: هي مكونات الثقافة التي تخص مدينة أو منطقة معينة وتشمل التاريخ والفنون والعادات والتقاليد التي تميزها (الراشدى، ٢٠٢٣م، ٤١٧).
- السياحة الثقافية: هي نوع من السياحة التي تركز على اكتشاف التراث الثقافي والتاريخي مثل زيارة المتاحف والمعارض الفنية والمواقع التاريخية (عبداللطيف، ٢٠١٧م، ص١٤٥).
- الترويج السياحي: هو الأنشطة التي تهدف إلى جذب السياح إلى مكان معين من خلال تسويق المعالم والفعاليات السياحية ويشمل ذلك استخدام المتاحف الخاصة كأدوات في الترويج السياحي (الفتحلي، ٢٠٢٣م، ص٢٥٩).
- السياحة المستدامة: هي سياحة تركز على التوازن بين الحفاظ على الموارد الثقافية والطبيعية وتنمية السياحة، بحيث تضمن عدم التأثير اسلبي على البيئة والمجتمع المحلى.
- التفاعل مع الزوار: يشير إلى كيفية تفاعل المتاحف الخاصة من الزوار سواء من خلال المعارض التفاعلية أو الأنشطة التعليمية التي تعزز من فهم الزوار للثقافة المحلية والتاريخية (راشد، ٢٠٢٣م ، ص٣٧٧).
- المتاحف والمجتمع المحلي: يدرس هذا المصطلح كيف يمكن للمتاحف الخاصة أن تكون جزاءً من نسيج المجتمع المحلى وتُسهم في تحسين الحياة الثقافية والاجتماعية (فيليب، ١٩٩٣م،ص١٢).

- التجربة السياحية: هي مجموعة الأنشطة والانطباعات التي يمر بها السائح اثناء زيارة معالم سياحية معينة، حيث يمكن للمتحف الخاص أن يشكل جزءاً اساسياً من هذه التجربة من خلال ما يعرض من محتوي ثقافي (راشد،٢٠٢١م، ص٣٧٩).

تعد المتاحف وبيوت التراث الخاصة من التجارب الفردية التي يحاول أصحابها من خلالها عرض عددٍ من المقتنيات والآثار بمدينة مصراته، سعيًا منهم لحفظ هذا الموروث لتتمكن الأجيال القادمة من معرفة مظاهر الحضارة والهوية التراثية الليبية، تحتفظ هذه المتاحف بالعديد من المقتنيات الشخصية التي تحفظ عادات وثقافة الدول قبل عصر الحداثة، خصوصاً تفاصيل الحياة الصغيرة مثل الأسلحة وأدوات الصيد والأواني المنزلية والازياء التقليدية، بالإضافة إلى بعض المنتجات القديمة (زهدى، ١٩٨٨م، ص ٢٧).

تعريف المتاحف:

- لغةً: مُتَحَفٌ: اسم، مُتَحَفٌ: فاعل من تحفَّى، و مُتحَف : اسم المفعول من أَتْحَفَ

مُتحِف: فاعل من أَتْحَفَ، والجمع: مَتاحِفُ

المَتْحَفُ: موضع التُّحف الفنية أَو الأثرية والجمع: مَتَاحِفُ

أَتْحَفَهُ: أَعطاه تُحْفةً، أتحف نفسه بزيارة المواقع الأثريّة: أسعدها، سرّها، متَّعها

والجمع: تُحَفٌ، ويقال لما له قيمة فنِّيَّة أَو أَثَريَّة: تُحْفة

يمتلئ الْمُتْحَفُ بِتُحَفٍ فَنِّيَّةٍ: آثَارٌ وَأَدَوَاتٌ لَهَا قِيمَةٌ تَارِيخِيَّةٌ أَوْ فَنِّيَّةٌ، الرَّوَائِعُ أَنْجَزَ تُحْفَةً فَنِّيَّةً (العربية، ١٩٧٢م، ص ٨٠)

اصطلاحاً: المتحف هو المكان المخصّص لحفظ وتوثيق وعرض وصيانة التراث الإنساني والطبيعي والتطوّر العلمي والفني ونشر المعرفة والتوعية بين الجماهير. (مؤلفين، ١٩٨٦م).

ويمكن تعريفه بأنه مؤسسة دائمة ليس هدفها الكسب المادي وإنما التعليم والترفيه، يعمل به أُناس متخصصون في مجالات مختلفة (العوامي، ١٩٨٤م).

كذلك المَتْحَفُ هو أي مقر دائم من أجل خدمة المجتمع وتطويره، مفتوح للعامة، ويقوم بجمع، وحفظ، وبحث، وتواصل وعرض التراث الإنساني وتطوره، لأغراض التعليم، والدراسة والترفيه (المتاحف، ١٩٤٦م).

- أهميتها وطرق تطورها:

تعتبر المتاحف الخاصة أحد العناصر الهامة في الحياة الثقافية لأي مجتمع، فرغم حداثتها في العالم العربي بشكل عام وفى ليبيا بشكل خاص إلا أنها تقدم نمطاً مختلفاً من الفنون والآثار التي قد لا تكون متاحة في المتاحف العامة.

فالمتاحف الخاصة الي جانب كونها تُسهم في الحفاظ على التراث الثقافي والفني وتعرف المجتمعات المحلية بالموروث الثقافي مما يزيد الوعي السياحي لديهم، كذلك تعكس ميول أصحابها ومجموعاتهم الخاصة من التحف والفنون.

تكمن أهمية المتاحف بصفة عامة فيما تقدمة والوظائف التي تؤديها وهى على النحو التالي:

- الجمع والاقتناء: حيث تعتبر هذه العملية من الأساسيات في المتاحف، حيث أن هذه المقتنيات هي المرتكز الرئيسي الذي تدور عليه جميع أنشطة المتحف (عبداللطيف، ٢٠١٧م، ص١٤٧).

- التسجيل والتوثيق: من أهم وظائف المتحف الأساسية وأنشطتها ان تقوم بتسجيل القطع الاثرية والتراث من مخطوطات وكتب قديمة وصناعات تقليدية وغيره مما هو معروض بالمتحف.
- حفظ التراث الثقافي والفني: حيث تلعب المتاحف دوراً محورياً في حفظ وتوثيق التراث الثقافي والفني، وبإمكان المتاحف الخاصة أن تكون بمثابة أرشيف ثقافي يساعد في حفظ الموروث المحلي (راشد، أنواع المتاحف ومعايير تصنيفها، ٢٠٢١م، ص٦٢).
- تعزيز الهوية الثقافية: حيث تمثل المتاحف مرآة للهوية الثقافية والفنية لاي مجتمع، حيث تتيح للجمهور الاطلاع على الموروث الثقافي، وقد تعرض المتاحف الخاصة فنوناً تقليدية محلية أو أعمالاً تبرز تاريخ المدينة مما يعزز الشعور بالانتماء ويساعد في نشر الوعي الثقافي والسياحي ويربط الافراد بثقافتهم وتاريخهم (عبداللطيف، ٢٠١٧م، ص١٤٩).

المتاحف الخاصة:

هي المتاحف التي تعود ملكيتها إلى جمعيات، أو جماعات، أو أفراد أو منظمات (زهدى، ١٩٨٨م، ص١١٧).

كما تعرف بأنها المكان الذي تُعرض فيه المقتنيات الأثرية والتراثية والتاريخية والعلمية والثقافية والطبيعية والفنون وغيرها بقصد الدراسة والبحث وخدمة الجمهور وتنمية ثقافة المجتمع (والسياحة، د.ت، ص٤).

أو هو مبنى تاريخي تمتلكه المؤسسات الخاصة أو الأفراد ويعرض المقتنيات التراثية الخاصة بالمنطقة الموجود بها (والسياحة، د.ت، ص٤).

أي هو مؤسسة غير ربحية في الاغلب تكون نتاج هواية شخص ما محب للتراث واقتناء الأشياء التراثية بمختلف اشكالها وانواعها سواء كان تراث مادي أو للامادي.

وهو نتاج وعي وفهم لأهمية الموروث وعرضه وتوضيحه أما فئات المجتمع المختلفة سواء كانت هذه الفئات سياح محليين أو أجانب.

تسهم هذه المتاحف في زيادة الوعي بالموروث الثقافي للبلاد المقامة بها بالإضافة لأنها تعد نوع من أنواع الحفاظ على هذا الموروث من الضياع والاندثار.

- أهم المتاحف الخاصة بمدينة مصراته

حظيت مدينة مصراته بوجود مجموعة من المتاحف الخاصة لبعض المواطنين المهتمين بالتراث وايضاً رغبتهم في ابراز هذا الموروث والحفاظ عليه، وقد اختلفت اهتمامات هذه المتاحف فمنها ما اختص بتجميع المقتنيات القديمة ومنها ما اختص بالصور والمجسمات وبعضها عبارة عن منزل قديم يرجع للعصر لفترة الحكم العثماني تم ترميمه وافتتاحه ليكون متحفاً يحكي واقع فترة من فترات تاريخ المدينة.

في هذه الدراسة نتناول بالدراسة أربعة متاحف اشتهرت داخل المدينة واصبح لها مكانه في التعريف بالتراث والموروث الثقافي والحفاظ عليه وايضاً يرتاد هذه المتاحف أعداد لا بأس بها من المواطنين بمختلف فئاتهم واهتماماتهم للاطلاع على محتواها والتعرف عليها

وهذه المتاحف هي.

- حوش المحيشي لصاحبه د.اسماعيل المحيشي.
- معرض ذاكرة مدينة لصاحبه أ. عبدالكريم أبو عليم.
- دار المقتنيات الليبية لصاحبها أ. مفتاح ابوغولة.
- متحف عباد لصاحبه محمد الطالب.

اختلفت اهتمامات هذه المتاحف ومحتوياتها إلا انها اتفقت في أهدافها من الحفاظ والتعريف بالموروث ايضاً ساهمت في نشر الوعي السياحي بين المواطنين.

- **حوش المحيشي:**

يقع في مدينة مصراته تحديداً منطقة الشراكسة، يعود تأسيس هذا البيت للفترة الحكم القرمانالي سنة ١٨٧٠م ، ترجع ملكية المنزل لوالد المرحوم عبدالمجيد المحيشي والد الدكتور إسماعيل عبدالمجيد المحيشي، رمم المنزل في خمسينات القرن الماضي وأعاد د.إسماعيل ترميمه بعد ان اصبح مهجوراً وذلك سنة ٢٠١٩ م واستغرق ترميمه مدة ثلاث سنوات، واطلق عليه دار المحيشي الثقافي، وهو مرخص من وزارة الاقتصاد ولديه رخصة، وتستقبل هذه الدار الزوار من مختلف فئات المجتمع بالإضافة لإقامة عدد من النوادي الصيفية به لزيارته وتعريف الأطفال بالحياة الاجتماعية في فترات مختلفة من تاريخ المدينة طريقة حياة الاسرة الليبية واهم المعدات المستخدمة في الحياة اليومية، وشكل البناء ومكونات البيت الليبي، كذلك تستقبل الدار طلاب الكليات والمهتمين بالتراث والموروث الثقافي (المحيشي، ٢٠٢٤م).

الصورة رقم (١ أ) توضح دار المحيشي من الداخل (وسط الحوش) نقلا عن صفحة الدار على الفيسبوك

الصورة رقم (١ ب) توضح دار المحيشي من الداخل (وسط الحوش) نقلا عن صفحة الدار على الفيسبوك

الصورة رقم (٢ أ) توضح مدخل دار المحيشي من الخارج نقلاً عن صفحة الدار على الفيسبوك.

الصورة رقم (٢ب) توضح مدخل دار المحيشي من الخارج نقلاً عن صفحة الدار على الفيسبوك.

الصورة رقم (٢ ج) توضح مدخل دار المحيشي من الخارج نقلاً عن صفحة الدار على الفيسبوك.

- **معرض ذاكرة مدينة.**

مؤسسه الأستاذ عبدالكريم محمد ابوعليم مهتم بالموروث الثقافي وله مؤلفات بالخصوص كالبوم مصراته وتراث وحضارة و مصراته تاريخ وحضارة وغيرها من المؤلفات تصل ل٧ مؤلفات، أسس هذا المعرض بالمجهودات الذاتية حيث عرض فيه مجسمين لبعض المواقع التاريخية في مدينة مصراته وهما مجسم للجامع العالي القديم قبل همه في بداية السبعينات واخر للمدينة القديمة مصراته تم تصميمها من قبل الأستاذ عبدالكريم والتنفيذ ايضاً في ورشة النجارة الخاصة به، بالإضافة الى كم هائل من الصور لشخصيات معروفة في كافة التخصصات والمجالات بالإضافة لشخصيات معروفة وذات قيمة اجتماعية، وايضاً صور لشوارع ولمعالم مدينة مصراته، بالإضافة لسيرة بعض الشخصيات المهمة وبعض الوثائق والمخطوطات، بداء العمل على تجهيز هذا المعرض خصوصا المجسمات مع نهاية سنة ٢٠١٨م وافتتح المعرض يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٠٢/٢٦م (ابوعليم، ٢٠٢٣م).

يقع المعرض في منطقة الفكارنة داخل مدينة مصراته، ويسعي ا.ابوعليم لتوسيع قاعات هذا المعرض ليتمكن من تقديم خدمات افضل للباحثين وايضاً لإقامة الندوات وورش العمل فيما يخص التراث والموروث الثقافي*.

الصورة رقم (٣) توضح جزء من معرض ذاكرة مدينة نقلاً عن صفحة المعرض على الفيسبوك

الصورة رقم (٤) توضح مجسم مدينة مصراته قديماً من معرض ذاكرة مدينة نقلاً عن صفحة المعرض على الفيسبوك

الصورة رقم (5) توضح مجسم مدينة مصراته قديماً من معرض ذاكرة مدينة نقلاً عن صفحة المعرض على الفيسبوك

- **دار المقتنيات الليبية.**

مؤسس هذه الدار الأستاذ مفتاح عبد الله ابوغولة تقع الدار بمنطقة الرملة بمدينة مصراته (بجوار جامع المرسي وصالة المرسي للمناسبات) تم افتتاحها يوم ٢٠٢٣/٠٢/١١م (ابوغولة، ٢٠٢٣م، مطوية الدار)، وهى متحف خاص يحوي الأغراض التراثية والأدوات والصناعات الشعبية القديمة، تم تجميع هذه المقتنيات منذ حوالى ٣٥ سنة مضت، له نظام محدد لزيارات حيث حدد يوم السبت من كل أسبوع من بعد صلاة العصر حتى صلاة المغرب ليكون مفتوح أمام الزوار، اما باقي أيام الأسبوع فيتم تنسيق الزيارات عن طريق الهاتف.

يتوافد على الدار الزوار من داخل المدينة وخارجها بالإضافة لبعض السواح العرب والأجانب. من أهداف الدار تعريف الزوار بالمعدات والأدوات والاثاث المستخدم خلال عصور مختلفة من تاريخ المدينة بالإضافة الي الأزياء التقليدية وبعض المصنوعات المستخدمة في الزراعة والنسيج وصناعة الملابس وغيرها (من صفحة الدار على الفيس بوك).

مقر الدار هو عبارة عن جزء من منزل ا.مفتاح ابوغولة، والهدف منه هو تعريف الأجيال القادمة بماضينا وحياة اجدادنا والتعرف على اهم الأدوات التي كانت تستخدم في الحياة اليومية للمجتمع المصراتي، وبالتالي توعية المواطنين بأهمية الموروث الثقافي وجذب السياح لمثل هذه المتاحف الخاصة (صفحة الدار على الفيس بوك).

الصورة رقم (٦أ) توضح دار المقتنيات من الداخل نقلاً عن صفحة الدار على الفيسبوك

الصورة رقم (٦ ب) توضح دار المقتنيات من الداخل نقلاً عن صفحة الدار على الفيسبوك

الصورة رقم (٦ج) توضح دار المقتنيات من الداخل نقلاً عن صفحة الدار على الفيسبوك

الصورة رقم (٧) توضح مدخل دار المقتنيات نقلاً عن صفحة الدار على الفيسبوك

- **متحف عباد**

مؤسسه الأستاذ محمد الطالب يقع بمنطقة عباد تحديداً مقابل مستشفى الكمال لطب الاسنان، يعد صاحب هذا المتحف من الشخصيات المهتمة بالتراث والموروث الثقافي، وأيضا هو من هواة النحت والنقش المتحف لايزال في مرحلة التجهيز للأعداد والافتتاح امام الجمهور

الصورة رقم (٨) توضح النحت بمدخل متحف عباد نقلاً عن صفحة المتحف على الفيسبوك

الصورة رقم (٩) توضح مدخل متحف عباد نقلاً عن صفحة المتحف على الفيسبوك

ثانياً: الاطار العملى للدراسة.

اعتمد الباحثان في هذا الجانب على الاستبيان، واستطلاع رأي أصحاب المتاحف الخاصة بالمدينة ومن تم تحليل هذه البيانات

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

عينة البحث بالنسبة للعمر

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
من ٢٠ إلى ٢٥	٨	٪١٣,٣
من ٢٦ إلى ٣٠	٢٣	٪٣٨,٣
من ٣١ إلى ٤٥	٢٤	٪٤٠
من ٤٦ إلى ٥٠	٢	٪٣,٣
من ٥١ فما فوق	٣	٪٥
المجموع	٦٠	٪١٠٠

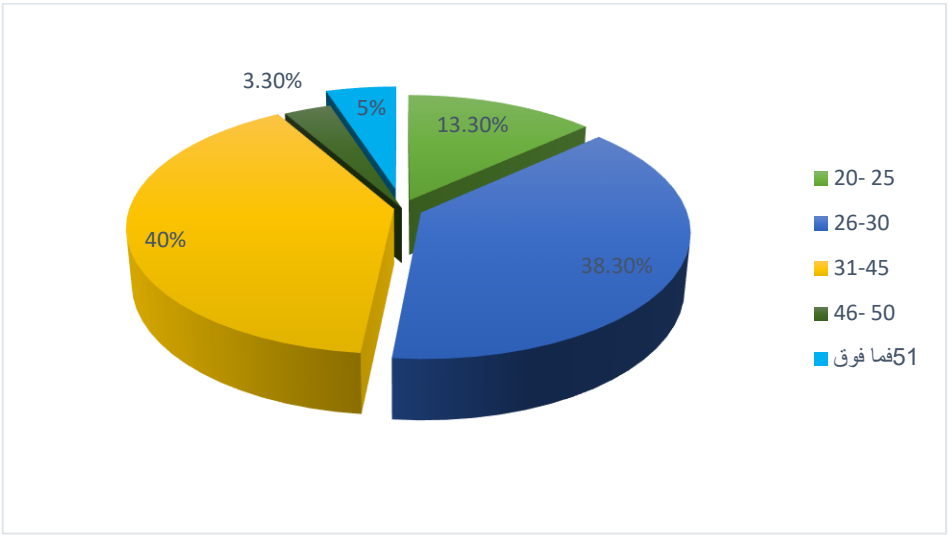

عينة البحث بالنسبة للجنس

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	٣٠	٪٥٠
أنثي	٣٠	٪٥٠
المجموع	٦٠	٪١٠٠

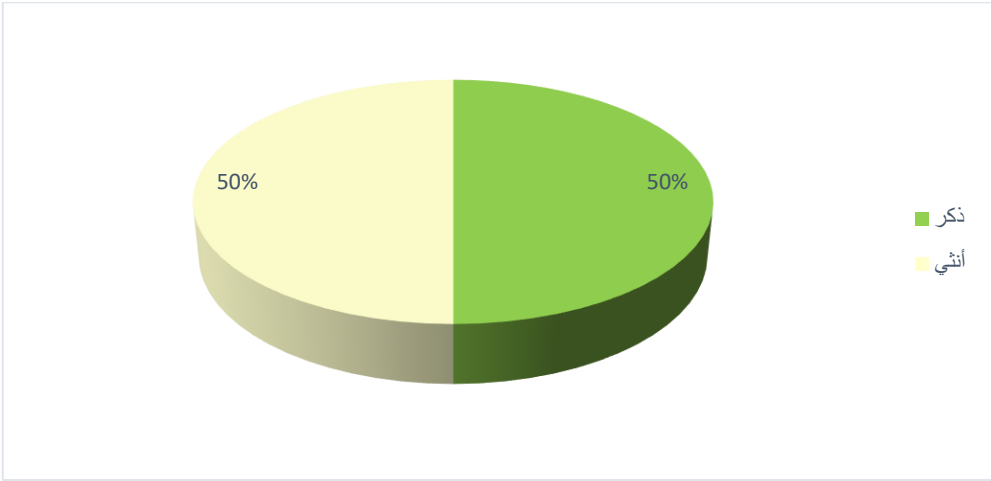

عينة البحث بالنسبة للمستوى التعليمي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دكتوراه	٨	٪١٣,٣
ماجستير	١٤	٪٢٣,٣
ليسانس	١٠	٪١٦,٧
بكالوريوس	٧	٪١١,٧
دبلوم عالي	٦	٪١٠
دبلوم متوسط	٦	٪١٠
طالب جامعي	٤	٪٦,٧
ثانوي	٣	٪٥
ابتدائي	٢	٪٣,٣
المجموع	٦٠	٪١٠٠

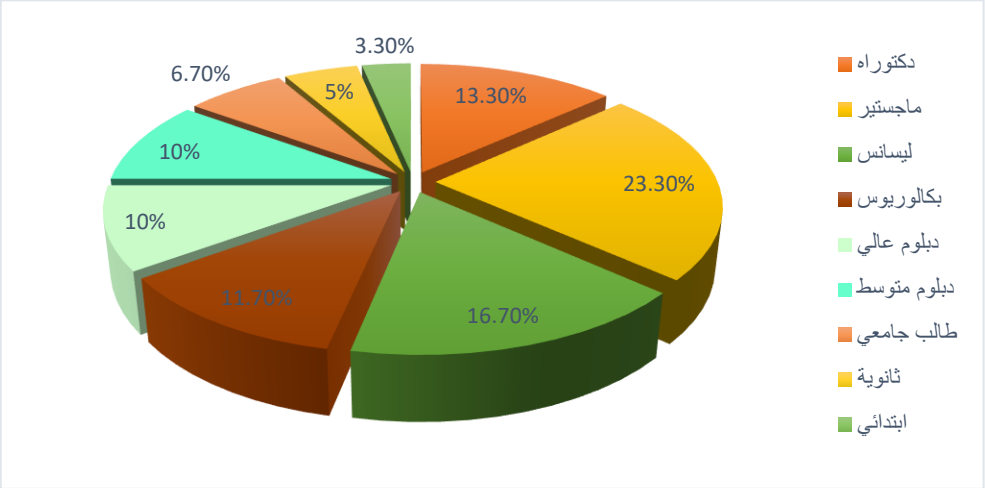

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة قام الباحثان ببناء استبيانين الاستبانة الأولى لجمع استجابات خاصة بأصحاب المتاحف الخاصة داخل مدينة مصراتة والاستبانة الثانية لجمع الاستجابات الخاصة بعينة البحث حول المتاحف الخاصة ودورها في نشر الوعي السياحي بمدينة مصراتة.

بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، حيث تكونت الاستبانة الخاصة بأصحاب المتاحف الخاصة (٣٧) فقرة، بينما الاستبانة الخاصة بالأفراد تكونت من (١٠) فقرات.

نتائج البحث

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث، من خلال تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبانة دور المتاحف الخاصة ودورها في نشر الوعي السياحي بمدينة مصراتة، كما عرض الباحث تفسيراً لهذه النتائج، وفيما يلي عرض ذلك:

أولاً: النتائج الخاصة بأصحاب المتاحف

الجزء الأول: المعلومات الشخصية (خاصة بالمجيب ونشاطه).

١- الاسم (اختياري): مفتاح عبد الله أبوغولة، محمد جبريل محمد، إسماعيل المحيشي، علي سالم العالم

٢- العمر:

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من ٤٠ إلى ٥٠	٢	٥٠٪
من ٥١ إلى ٦٠	٢	٥٠٪
المجموع	٤	١٠٠٪

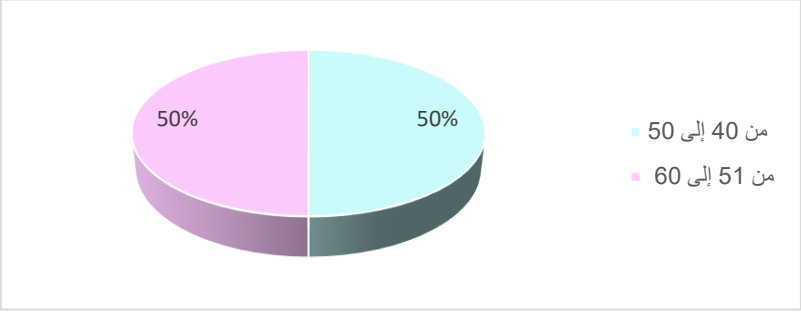

٣- المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	١	٢٥٪
ماجستير	١	٢٥٪
ليسانس	١	٢٥٪
دبلوم متوسط	١	٢٥٪
المجموع	٤	١٠٠٪

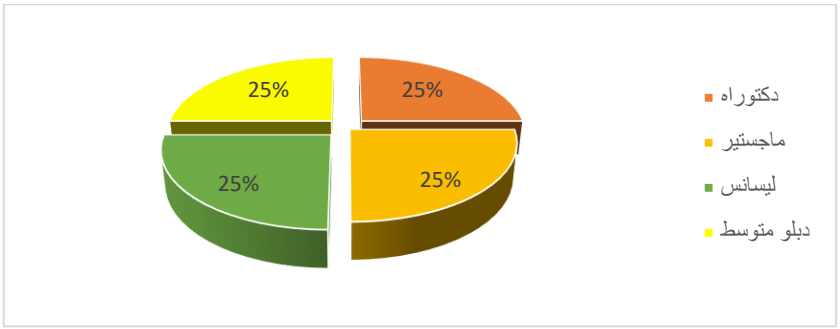

٤- أسم المؤسسة:

المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
دار المحيشي	١	٪٢٥
متحف عباد	١	٪٢٥
دار المقتنيات الليبية	٢	٪٥٠
المجموع	٤	٪١٠٠

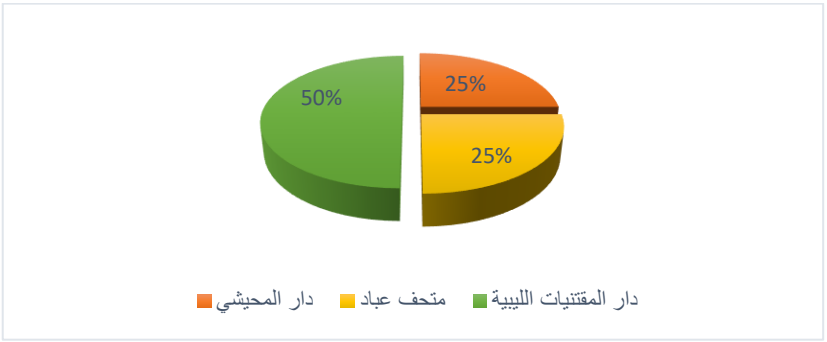

٥- تاريخ الافتتاح: دار المحيشي بتاريخ ١/ ١٠/ ٢٠١٩

٦- نوع النشاط: سياحي

٧- عدد الموظفين: ٢

٨- عدد الزوار سنوياً: .....

الجزء الثاني: معلومات عن المتحف

- ماهي طبيعة المعرض الذي تمتلكونه؟ هل هو متخصص في التحف التراثية أم يضم تشكيلة متنوعة؟

مركز ثقافي، متحف مقتنيات التراثية، ديكور

- ماهي الفترة الزمنية التي تغطيها التحف المعروضة لديكم؟

دار المقتنيات الليبية ٢٠٠سنة، بينما متحف عباد من فترة العثمانية يعني ٣٠٠ سنة، ودار المحيشي ١٥٠ سنة.

- هل لديكم خبرة سابقة في التعامل مع المتاحف أو المؤسسات الثقافية؟

دار المحيشي لديه خبرة وهواية، بينما الباقية ليس لديهم خبرة.

- ها لديكم تحف تعكس تاريخ مدينة مصراتة بشكل خاص؟
- إجابة جميع أصحاب المتاحف نعم
- هل لديكم تحف نادرة أو فريدة من نوعها؟

إجابة جميع أصحاب المتاحف نعم

- هل لديكم صور عالية الجودة لهذه التحف؟

إجابة جميع أصحاب المتاحف نعم

- هل يمكنكم تقديم معلومات تفصيلية عن محتويات مؤسستكم؟ مثل (تاريخها، ومصدرها، وحالتها الحالية)؟

تتضمن المحتويات والمشغولات التي استعملت في تلك الفترات كالزراعة والصيد ولوازم الأفراح ومقتنيات الدفاع

- هل سبق وأن تم ترميم هذه التحف؟

نعم لجميع المتاحف، بينما دار المقتنيات الليبية لا.

- هل لديكم أي معلومات حول أصل هذه التحف والمقتنيات وتاريخها؟

نعم، يعود أصلها إلى ما قبل ١٠٠ عام

- ما هي إجراءات النقل والتأمين التي تتبعونها؟

يتضح بأن جميع أصحاب المتاحف تتبع الإجراءات التقليدية

- هل سبق وأن تم ترميم هذه التحف والمقتنيات (يمكنكم تقديم وثائق تثبت ملكيتكم لهذه التحف؟ مثل الفواتير أو الشهادات)؟

يتضح من خلا استجابات أصحاب المتاحف أنهم أقاموا بالترميم لكن بدون توثيق

- هل يمكنكم تقييم وتقديم تقرير لهذه التحف والمقتنيات من الناحية المادية؟

ذات قيمة غالية جداً

- هل يمكنكم تقديم أي معلومات إضافية عن تاريخ مصراتة وتراثها عن طريق مؤسستكم؟

اتسمت مدينة مصراتة بتنوع تراثها وتعدد أنماط الحرف التقليدية فيها، ما يعكس عمق تاريخها وتنوع ثقافتها، فقد كانت كل منطقة في المدينة تختص بحرفة أو تقليد مميز، مما أسهم في تشكيل هوية ثقافية فريدة للمدينة.

منطقة يدر اشتهرت بصناعة المنتجات الجلدية، كالنعال التقليدية (البلغة) وأحزمة الخيول، حيث كان الحرفيون يستخرجون الجلد ويعالجونه يدويًا باستخدام أدوات تقليدية، اما منطقة المقاصبة فكانت معروفة بـتحضير الحبر الطبيعي المستخدم في الكتابة وخاصة في المدارس القرآنية، حيث كانوا يصنعون الحبر من مكونات طبيعية مثل الفحم والصمغ العربي، وتُعد المدينة مركزًا مهمًا في الصناعات الليفية مثل صناعة الحبال من ليف النخيل، والتي كانت تُستخدم في الزراعة والتجارة البحرية.

ومن الناحية التاريخية، تُعد مصراتة إحدى المدن الساحلية ذات الموقع الاستراتيجي، حيث لعبت دورًا تجاريًا هامًا عبر التاريخ، خاصة في الربط بين الشمال الإفريقي والصحراء الكبرى. وقد شهدت المدينة في العهد العثماني نشاطًا عمرانيًا

وتجاريًا كبيرًا، كما ساهمت في الحراك الوطني ضد الاستعمار الإيطالي، وكانت مركزًا من مراكز المقاومة.

الجزء الثالث: أسئلة **حول التقييم**

١.كيف يتم معالجة وتنظيم مجموعة المقتنيات والتحف في معرضك؟

يتم معالجة وتنظيم المقتنيات والتحف في المعرض وفقًا لتواريخ الاستعمال، حيث تُصنّف القطع بناءً على الفترات الزمنية التي استُخدمت فيها، مما يساعد الزائر على تتبع تطور الصناعات والعادات عبر العصور

٢.ما هي أدوات أو وسائل التحكيم التي تستخدمها لتجميد وتسجيل القطع الاثرية والتحف في معرضك؟

في الوقت الحالي، نعتمد على الوسائل التقليدية في تسجيل وتوثيق القطع الأثرية، والتي تشمل التسجيل اليدوي في سجلات ورقية، مع تدوين المعلومات الأساسية لكل قطعة مثل :الاسم، تاريخ الاستعمال، مصدرها، المادة المصنوعة منها، والحالة الراهنة. وفي بعض الحالات، يتم الاعتماد على الذاكرة الشخصية أو الخبرة المتراكمة لدى القائمين على المعرض، خاصة عند غياب الوثائق الرسمية. ونسعى مستقبلًا إلى تطوير هذا الجانب باستخدام الوسائل الرقمية وبرامج الأرشفة لضمان حفظ وتوثيق أكثر دقة وتنظيمًا.

٣. ماهي الاجراءات المتبعة في معرضك للحفاظ على التحف والمقتنيات وفي اعمال النقل والمشاركة في المعارض؟

فيما يخص الحفاظ على التحف والمقتنيات، نعتمد على طرق بسيطة وتقليدية، مثل التخزين في أماكن آمنة وجافة، والحرص على تنظيف القطع بشكل دوري باستخدام أدوات مناسبة. يتم التعامل مع المقتنيات بحذر شديد، وتُراعى حالتها الأصلية عند الصيانة أو العرض.

أما بالنسبة للنقل أو المشاركة في معارض أخرى، فلا تتم المشاركة حاليًا، وذلك خوفًا من ضياع القطع أو تعرضها للتلف أثناء النقل. لذلك، يتم الاكتفاء بعرض القطع داخل المعرض بشكل دائم، مع الاعتماد على الجهود الفردية والعمل المباشر في ترتيب المعروضات والمحافظة عليها، دون استخدام تقنيات حديثة للنقل أو التغليف.

٤.كيفية مساهمة معرضك وخططه بالرقي بالعملية التعليمة والثقافية بالبلدية؟

تساهم المعارض في دعم العملية التعليمية والثقافية من خلال فتح أبوابها أمام زيارات المدارس والكليات والمعاهد، بهدف تعريف الطلبة بثقافة مدينة مصراتة وتراثها الغني، وتقدم معلومات مبسطة وشروحات مباشرة حول المقتنيات التراثية، مما يساعد الزائرين على ربط الجوانب النظرية من دراستهم بالواقع العملي والتاريخي للمنطقة، وتُعد المعارض وسيلة تعليمية حية تُمكّن الجيل الجديد من التفاعل المباشر مع ماضيهم وتاريخهم، وتعزز من روح الانتماء والحفاظ على الهوية الثقافية.

٥. ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها معرضك لتحسين تجربة الزيارة ورضا الزائرين؟

تعتمد المعارض على عدة استراتيجيات لتحسين تجربة الزائر ورفع مستوى الرضا، من أبرزها:

- تسجيل ملاحظات الزائرين ومناقشتها من قبل القائمين على المعرض، بهدف الاستفادة منها في تحسين طرق العرض والخدمات المقدمة.
- توفير شروحات تعريفية عن المكان ومقتنياته، وذلك لمساعدة الزائر على فهم أهمية كل قطعة وما تمثله من جانب ثقافي أو تاريخي.
- تعريف الزائر بالعادات والتقاليد المحلية من خلال الشرح العملي أو العروض التراثية، مما يثري تجربته ويجعله أكثر تفاعلًا مع محتوى المعرض.

- وتحرص المعارض على أن تكون الزيارة ممتعة ومفيدة ثقافيًا وتعليميًا، مع السعي لتطوير الوسائل المعتمدة مستقبلًا لرفع جودة الخدمة.

٦.كيف يقاس نجاح معرضك وبرامجه؟

يُقاس نجاح المعارض من خلال آراء الزائرين المباشرة، حيث يتم الاستماع إلى ملاحظاتهم ومقترحاتهم بعد الزيارة، وكذلك من خلال التعليقات والتفاعل على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعرض، وتُعتبر هذه الآراء مؤشرًا مهمًا على رضا الجمهور وجودة البرامج المقدمة، كما تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين التجربة المستقبلية للزوار.

٧. ماهي امتيازات معرضك مقارنة بالمعارض الاخرى بالمدينة؟

يمتاز المعارض بعدة جوانب تجعله يتفوق من أبرزها:

- الموقع الاستراتيجي: حيث يقع في منطقة حيوية يسهل الوصول إليها من مختلف أحياء المدينة
- الدخول المجاني: مما يتيح الفرصة لجميع فئات المجتمع لزيارة المعرض دون عوائق مالية.
- الاهتمام بزوارنا: فقد حرصنا على توفير بيئة مريحة تراعي ظروف الزوار من ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن، بالإضافة إلى تقديم خدمات مساندة كالإرشاد، والاستراحة، والمرافق المهيأة.
- البعد السياحي: الموقع نفسه يندرج ضمن منطقة غنية بالمرافق السياحية والثقافية، مما يتيح للزائر تجربة متكاملة تجمع بين الترفيه والمعرفة.

٨. كيف تعملون من خلال معرضك لتحسين شركاتك مع أطراف أخرى في مجال المعارض والمتاحف؟

نحرص لتعزيز شراكاتنا مع الجهات الأخرى العاملة في مجال المعارض والمتاحف، وذلك من خلال:

- فتح أبواب التعاون: عبر إقامة شراكات استراتيجية مع مؤسسات محلية ودولية تعنى بالثقافة والتراث والمعارض.
- التواصل المستمر: نولي أهمية كبيرة للتواصل الفعّال مع مختلف الجهات، بهدف تبادل الخبرات وتنسيق الفعاليات والمشاريع المشتركة.
- تبادل المعلومات والمعرفة: نعمل على مشاركة البيانات والممارسات الناجحة لدعم التميز المؤسسي وتطوير العمل في هذا القطاع.

٩. ما هي المزايا التي حصلت عليها من الشركات المتعاونة مع الجهات الخاصة والعامة؟

من أبرز المزايا التي تحصل عليها بعض المعارض من التعاون مع الجهات الخاصة والعامة: تعزيز الانتشار، وتبادل الخبرات، وتكامل الجهود في تنظيم الفعاليات.

١٠. ما هي التحديات التي واجهها معرضك في إدارة وتنفيذ المعرض الأثري أو المتحف؟

واجهت المعرض عدة تحديات، أبرزها محدودية التمويل المادي، وضعف استجابة بعض الجهات العامة في تقديم الدعم، إلى جانب نقص الوعي لدى الزوار حول كيفية التعامل مع المعروضات والمتاحف.

١١. ما هي الفرص التي ترى أنها مهمة جدا ويجب أن يخطط لها وتنفذ في مجال المتاحف؟

من الفرص المهمة التي ينبغي التخطيط لها وتنفيذها في مجال المتاحف: دعمها ماديًا وإعلاميًا، ربطها بالمناهج التعليمية، إنشاء مدينة تاريخية تحاكي الماضي، وتأسيس جهة مختصة تعنى بتطويرها ودعمها بشكل مستدام.

١٢. ما هو رأيك في فكرة المساهمة في إثراء متحف مصراتة البلدي؟

فكرة المساهمة في إثراء متحف مصراتة البلدي تُعد فكرة ممتازة، لما لها من دور في الحفاظ على التراث المحلي وتعزيز الوعي الثقافي، ونحن نؤمن بأهمية دعم مثل هذه المبادرات التي تسهم في إبراز الهوية التاريخية للمدينة.

١٣. ما هي الشروط التي تتطلبها للمشاركة في هذا المشروع؟

نطلب توفير جناح خاص للعرض، وضمانات لحماية التقنيات والمعروضات، بالإضافة إلى توفير الإمكانيات الأساسية التي تضمن جودة المشاركة واستدامتها

١٤.كيف يمكننا توثيق هذا التعاون بشكل رسمي؟ هل يمكن توقيع اتفاقية شراكة تحدد حقوق وواجبات كل طرف؟

إمكانية توثيق هذا التعاون بشكل رسمي وتوقيع اتفاقية شراكة تعتمد على موافقة المجلس البلدي، كونه الجهة المخولة باتخاذ مثل هذه القرارات.

١٥. ماهي أنواع التحف التراثية التي تمتلكونها والتي تتناسب مع فكرة المتحف البلدي (مجوهرات، أسلحة، ملابس تقليدية، خطوط يدوية وغيرها)؟

تتملك مجموعة متنوعة من التحف التراثية تتناسب مع فكرة المتحف البلدي، وتشمل الأسلحة التقليدية، والملابس التراثية، والكتابات اليدوية، إضافةً إلى العديد من الأدوات والحرف المتعلقة بالاستخدامات اليومية القديمة، باستثناء المجوهرات.

١٦. كيف يمكننا ضمان الشفافية في عملية اختيار التحف؟ وهل يمكن نشر معايير واضحة لاختيار التحف؟

نضمن الشفافية في عملية اختيار التحف من خلال توثيقها في وثائق رسمية تحدد المعايير بوضوح، حيث يتم قبول أي تحفة أو قطعة تعود إلى أكثر من ٤٠ سنة، مع التأكد من أصالتها وتراثها التاريخي

١٧. ماهي الدعاية التي يمكننا القيام بها لهذا التعاون؟ وكيف يمكننا تسليط الضوء على أهمية هذا المشروع المشترك؟

للترويج لهذا التعاون، يمكننا التعاون مع المؤسسات التعليمية المختلفة من خلال تنظيم فعاليات توعوية وورش عمل، بالإضافة إلى استخدام وسائل الإعلام المحلية والإلكترونية لتسليط الضوء على أهمية المشروع المشترك ودوره في تعزيز الوعي الثقافي والتراثي بين المجتمع

١٨. هل يمكننا تنظيم فعاليات مشتركة للتوعية بأهمية الحفاظ على التراث؟ مثل المعارض والندوات وورش العمل؟

نعم، يمكننا تنظيم فعاليات مشتركة مثل المعارض والندوات وورش العمل للتوعية بأهمية الحفاظ على التراث.

١٩. ما هي الآلية المقترحة لتقييم التحف والمقتنيات التي سيتم تقديمها للمتحف؟ وهل يجب ان يكون هناك لجنة مشتركة لتقييم لهذه التحف؟

الآلية المقترحة لتقييم التحف والمقتنيات تتم من خلال الاستعانة بالخبراء المختصين، بالإضافة إلى تشكيل لجنة متخصصة قابلة للبحث والدراسة لضمان دقة التقييم وجودة التحف.

٢٠.هل ترغبون في التبرع ببعض التحف والمقتنيات للمتحف؟

نرغب في توفير بعض التحف والمقتنيات للمتحف حسب نوع التحف وقيمتها التاريخية، بما يتناسب مع رؤية وأهداف المتحف.

٢١.هل يمكنكم تقديم خصم خاص للمتحف البلدي؟

المتحف البلدي يقدم الدخول مجانًا للجميع، وبالتالي لا توجد حاجة لتقديم خصم خاص.

٢٢.هل يمكننا الترويج وتنظيم معرض مشترك لعرض التحف قبل نقلها إلى المتحف البلدي؟

نعم أصحاب المعارض مستعدون للترويج وتنظيم معرض مشترك لعرض التحف قبل نقلها إلى المتحف البلدي، وذلك لتعريف الجمهور بأهمية هذه القطع التراثية.

٢٣.هل يمكننا الاستعانة بخبراتكم في مجال حفظ وصيانة التحف والمقتنيات؟

أصحاب المعارض مستعدون للاستعانة بخبراتكم في مجال حفظ وصيانة التحف والمقتنيات، وذلك لضمان الحفاظ على قيمتها التاريخية والثقافية.

٢٤.هل تقترح تشكيل لجنة: تضم خبراء في مجال الآثار والتراث والسياحة لفحص التحف والمقتنيات وتقييمها؟

أصحاب المعارض يوصون بتشكيل لجنة تضم خبراء في مجالات الآثار والتراث والسياحة لفحص التحف والمقتنيات وتقييمها، لضمان دقة التقييم والحفاظ على أصالة القطع.

٢٥.هل تقترح تشكيل لجنة قانونية: لوضع اتفاقيات واضحة بين المتحف البلدي وأصحاب المعارض تحدد حقوق وواجبات كل طرف؟

يوصون أصحاب المعارض بتشكيل لجنة قانونية لوضع اتفاقيات واضحة بين المتحف البلدي وأصحاب المعارض، وذلك لتحديد حقوق وواجبات كل طرف وضمان سير العمل بشكل منظم وشفاف

٢٦.هل تقترح التركيز أكثر على الترويج: لهذا المشروع وعلى نطاق أوسع لجذب المزيد من المشاركين لمتحف مصراتة البلدي؟

ينصحون أصحاب المعارض بالتركيز أكثر على الترويج لهذا المشروع على نطاق أوسع، لجذب المزيد من المشاركين وتعزيز التفاعل مع متحف مصراتة البلدي.

٢٧.أي ملاحظات أخرى

إضاقة أصحاب المعارض بعض الملاحظات الأخرى الهامة: إصدار قانون ينظم عمل المتاحف الخاصة يضمن حقوق الملكية ويحافظ عليها، بالإضافة إلى إنشاء مقر مخصص يضم أجنحة مستقلة لكل متحف على حده. كما يجب زيادة اهتمام وزارة السياحة بالقطاع، وتفعيل دور القطاع الخاص في دعم المتاحف وتطويرها.

ثانياً: النتائج الخاصة بالأفراد

١.هل سبق لك زيارة أي من المتاحف الخاصة في مدينة مصراته؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٤٤	٪٧٣,٣
لا	١٦	٪٢٦,٧
المجموع	٦٠	٪١٠٠

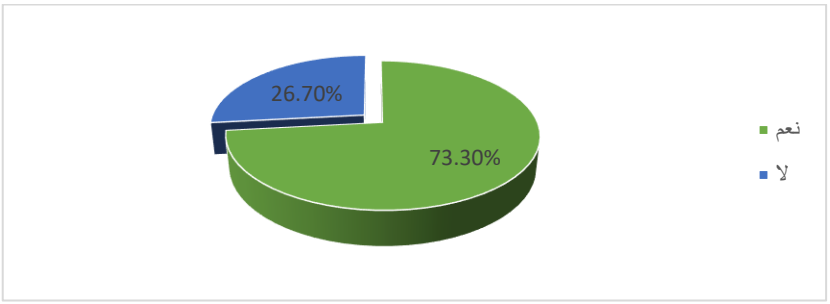

٢.كيف تصف تجربتك في زيارة المتاحف الخاصة بمدينة مصراته؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
ممتازة	٨	٪١٨,٢
جيدة	٢٥	٪٥٦,٨
متوسطة	١١	٪٢٥
سيئة	-	-

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
المجموع	٤٤	٪١٠٠

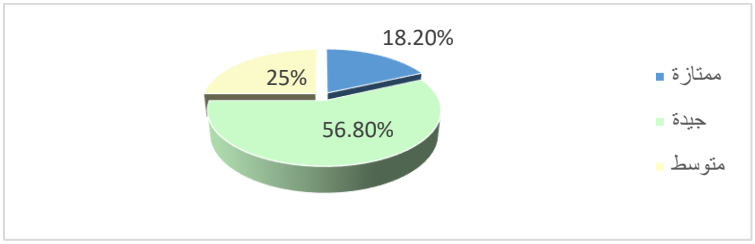

٣.برأيك هل المتاحف الخاصة في مصراته تقدم معلومات كافية حول تاريخ المدينة وثقافتها؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٩	٪١٥
إلى حد ما	٤٠	٪٦٦,٧
لا	١١	٪١٨,٣
المجموع	٦٠	٪١٠٠

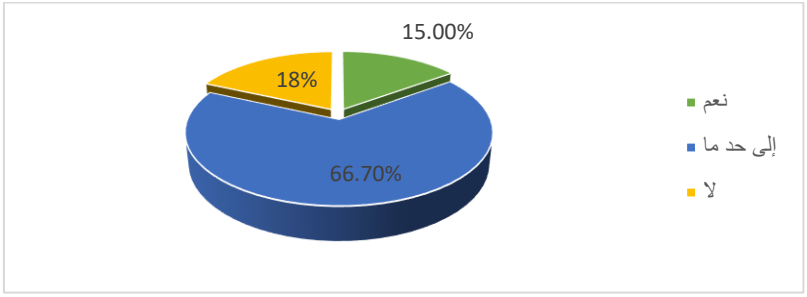

٤.هل تعتقد أن المتاحف الخاصة تلعب دوراً مهماً في نشر الوعي السياحي بالمدينة؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٤	٪٩٠
لا	٦	٪١٠

المجموع	٦٠	٪١٠٠

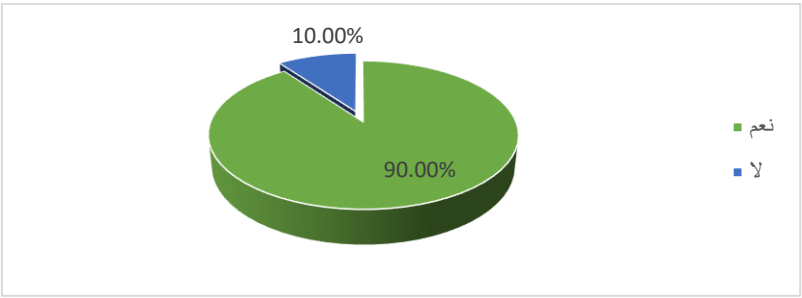

٥.ماهي العوامل التي يمكن أن تجعل المتاحف الخاصة في مصراته أكثر جذباً للسياحة (يمكن اختيار أكثر من خيار)

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
تحسين الخدمات	٣٢	٪١٨,٥
إضافة معارض جديدة	٣١	٪١٧,٩
تقديم فعاليات ثقافية متنوعة	٣٧	٪٢١,٤
تطوير وسائل الترويج والإعلان	٣٨	٪٢٢
تحسين البنية التحتية	٣٥	٪٢٠,٢

٦.هل ترى أن هناك حاجة لزيادة عدد المتاحف الخاصة بمدينة مصراته؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٥	٪٩١,٧
لا	٥	٪٨,٣
المجموع	٦٠	٪١٠٠

٧. هل تعتقد أن المتاحف الخاصة تساهم في تعزيز الهوية الثقافية والسياحية بمدينة مصراته؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٤١	٪٦٨,٢
إلى حد ما	١٧	٪٢٨,٣
لا	٢	٪٣,٣
المجموع	٦٠	٪١٠٠

٨.هل يمكن للمتاحف الخاصة تقديم تجارب سياحية مبتكرة تميزها عن المتاحف الحكومية؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٣٢	٪٥٣,٣
إلى حد ما	٢٢	٪٣٦,٧
لا	٦	٪١٠
المجموع	٦٠	٪١٠٠

٩. ماهي الأنشطة أو المعارض التي ترغب في رؤيتها في المتاحف الخاصة بمدينة مصراته؟

- كل ما لديه علاقة بالمؤراثت الشعبية الليبية لمصراتة خاصة وليبيا عامة من اكل ولبس وعادات وتقاليد في جميع المناسبات الاجتماعية والدينية

الأنشطة أو المعارض التي نرغب في رؤيتها في المتاحف الخاصة بمدينة مصراتة تشمل:

- إنشاء مقاهي تراثية ومعارض دورية.
- تنظيم أنشطة سياحية وتعريفية.
- إقامة معارض أثرية قديمة.
- تنظيم زيارات للمناطق الأثرية مع التركيز على الزي الليبي التقليدي.
- توزيع مطويات تحتوي على معلومات عن الأماكن التاريخية.

- تنظيم ندوات ومسابقات ثقافية.
- تنفيذ أنشطة دعائية وتوعوية.
- تنظيم ورش عمل لصناعة التحف اليدوية.
- عرض أفلام وثائقية حول تطور المدينة.
- تنظيم أنشطة فكرية وعلمية ومعارض تاريخية للتعريف بالمدينة وثقافتها وحضارتها.
- إطلاق حملات توعية عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

١٠.هل لديك اقتراحات لتحسين دور المتاحف الخاصة في نشر الوعي السياحي بمدينة مصراته؟

لتحسين دور المتاحف الخاصة في نشر الوعي السياحي بمدينة مصراتة، اقترح المستجيبين ما يلي:

- جعل المتاحف متاحة في أوقات مناسبة لجميع فئات المجتمع.
- اختيار مواقع ذات طابع شعبي وتاريخي مع توفير كافة الخدمات العامة للزوار.
- تحسين البنية التحتية المرتبطة بالمتاحف.
- توظيف التقنيات الحديثة وتطوير تطبيقات ذكية للمتحف.
- تنظيم ورش عمل وندوات ثقافية بالتعاون مع المدارس والجامعات.
- تطوير العروض والمقتنيات لزيادة الجاذبية.
- تعزيز الاهتمام الرسمي، مع إطلاق مسابقة لأفضل متحف تشجيعًا للتطوير.
- دعم إنشاء متحف عام ممول من الدولة.
- النشر عبر المجلات والقنوات التلفزيونية ووسائل التواصل للتوعية بأهمية المتاحف.

- تنظيم الحركة السياحية وجذب الزوار مع ترسيخ ثقافة الضيافة والتعامل الإيجابي.

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة موضوع المتاحف الخاصة في مدينة مصراته ودورها في نشر الوعي السياحي توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات نذكرها فيما يلى.

أولاً /النتائج:

١- تسهم المتاحف الخاصة في تعزيز السياحة الثقافة إلى جانب دورها في الحفاظ على التاريخ والموروث الثقافي.
٢- تمثل المتاحف الخاصة مرآة للهوية الثقافية والفنية لأي مجتمع تقام فيه، حيث تتيح للجمهور فرصة للاطلاع على الموروث الثقافي الفريد والذي احياناً يكون مهددة بالزوال.
٣- توفر المتاحف الخاصة منصة للفنانين المحليين والدوليين لعرض أعمالهم خاصة أولئك الذين قد لا تكون لديهم الفرصة لعرض أعمالهم في المتاحف العامة.
٤- تُعد المتاحف الخاصة عامل جذب سياحي هام ، حيث تعمل هذه المتاحف على تقديم تجربة سياحية ثقافية قد تختلف عن الأنماط التقليدية، للمعارض في المتاحف العامة مما يسهم في جذب الزوار من داخل وخارج البلاد.
٥- تساهم المتاحف الخاصة في تطوير المجال التعليمي، حيث توفر بيئة تعليمية فريدة من نوعها للطلاب والباحثين من خلال المعارض التعليمية والورش التدريبية.

ثانياً/ التوصيات:

لتحسين دور المتاحف الخاصة في نشر الوعي السياحي بمدينة مصراتة، توصل الباحث لتوصيات التالية:

- جعل المتاحف متاحة في أوقات مناسبة لجميع فئات المجتمع.
- اختيار مواقع ذات طابع شعبي وتاريخي مع توفير كافة الخدمات العامة للزوار.
- تحسين البنية التحتية المرتبطة بالمتاحف.
- توظيف التقنيات الحديثة وتطوير تطبيقات ذكية للمتحف.
- تنظيم ورش عمل وندوات ثقافية بالتعاون مع المدارس والجامعات.
- تطوير العروض والمقتنيات لزيادة الجاذبية.
- تعزيز الاهتمام الرسمي، مع إطلاق مسابقة لأفضل متحف تشجيعًا للتطوير.
- دعم إنشاء متحف عام ممول من الدولة.
- النشر عبر المجلات والقنوات التلفزيونية ووسائل التواصل للتوعية بأهمية المتاحف.
- تنظيم الحركة السياحية وجذب الزوار مع ترسيخ ثقافة الضيافة والتعامل الإيجابي.

المراجع

أولا: المراجع العربية.

١- أحمد لبيب. (٢٠١٢م). علم المتاحف ووظائفه. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

٢- بشير زهدى. (١٩٨٨م). *المتاحف*. دمشق: وزارة الثقافة السورية.

٣- عياد موسي العوامي. (١٩٨٤م). *مقدمة فى علم المتاحف*. طرابلس الغرب.

٤- مفتاح ابوغولة. (٢٠٢٣م). *دار المقتنيات الليبية*. مصراته: الشركة الليبية للحديد والصلب.

٥- منظمة المتاحف. (١٩٤٦م). الايكوم.

٦- نايلي شيماء وفرحات سهير. (٢٠١٩م). *مكتبات المتاحف ودورها فى الحفاظ على الموروث الثقافي*. الجزائر: جامعة تبسة.

٧- وزارة التراث والسياحة. (د.ت). *دليل المتاحف وبيوت التراث الخاصة فى سلطنة عمان*. عُمان.

ثانياً المراجع المعربة.

٨ أدامز فيليب. (١٩٩٣م). *دليل تنظيم المتاحف*. (محمد حسن عبدالرحمن، المترجمون) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثالثاً: المجلات

٣- سعيد الحجي. (٢٠١٤م). متاحف التراث الاثري أهميتها ودورها فى المجتماعات المعاصرة. *مجلة جامعة دمشق*.

٤- سناءمفتاح الفتحلي. (ديسمبر, ٢٠٢٣م). المتاحف ودورها فى الجذب السياحي وتنمية السياحة الثقافية- دراسة حالة (المتحف الكلاسيكي صبراته). *مجلة جامعة صبراته*.

١١-محمد جمال راشد. (٢٠٢١م). أنواع المتاحف ومعايير تصنيفها. مجلة الاتحاد العام للاثريين العرب، الصفحات ٧٣٨-٧٣٩.

١٢- محمد جمال راشد. (٢٠٢٣م). إعادة صياغة تعريف المتحف، التحديات والخطوات. *مجلة الاتحاد العام للاثاريين العرب*.

١٣-مريم محمد الراشدى. (٢٠٢٣م). دور المتاحف والمناطق الاثرية فى تعزيز السياحة الثقافية فى المناطق الوسطى لامارة الشارقة. *مجلة الاتحاد العام للاثاريين العر ب*.

١٤-منال اسماعيل توفيق، علاء الدين أسامة عبداللطيف. (سبتمبر, ٢٠١٧م). المتاحف ودورها فى نشر الثقافة السياحية وجذب السائحين إلى مصر (دراسة حالة على المتحف المصري). *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*.

رابعاً: المقابلات.

١٥-اسماعيل المحيشي. (٩ يوليو, ٢٠٢٤م). راديو مصراته الثقافي. (وجوه مشرفه، المحاور) مصراته: راديو مصراته الثقافي.

١٦- عبدالكريم ابوعليم. (٢٨ مارس, ٢٠٢٣م). برنامج يوم من حياتي. مصراته: قناة ليبيا الاحرار.

خامساً : المواقع الالكترونية.

١٧-الصفحة الرسمية لدار المحيشي على الفيسبوك.

١٨-الصفحة الرسمية لصفحة معرض ذاكرة مدينة على الفيسبوك.

١٩- الصفحة الرسمية لدار المقتنيات الليبية على الفيسبوك

*كل المعلومات المذكورة تحصل عليها الباحث من صفحة المعرض وصفحة الأستاذ عبد الكريم أبو عليم على الفيس بوك، حيث لم الأستاذ أبو عليم متعاون مع الباحثين ولم يقم بتعبئة الاستطلاع الخاص بأصحاب المتاحف الخاصة، وبالتالي قمنا بالاعتماد على ما موجود من معلومات بالصفحتين المذكورتين